



# دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن

The role of teachers in developing technological awareness among  
kindergarten children from their point of view

إعداد

لطيفة سمير النعيم

Latifa Samir Al-Naim

قسم رياض الأطفال\_ كلية التربية\_ جامعة الملك فيصل

*Doi: 10.21608/jacc.2023.292462*

استلام البحث ٢٠٢٣/ ١ /١٧

قبول النشر ٢٠٢٣/ ٢ / ٢٨

النعيم، لطيفة سمير (٢٠٢٣). دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٤)، ٤١٣ – ٤٣٤.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

## دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن

### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن ، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغ عدد أفرادها (١٤٧) معلمة وبنسبة (٢٣.٧%) من مجتمع الدراسة ، وأسفرت النتائج عن دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٥٧) وبانحراف معياري (٠.٤٥١)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية لدور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بأهمية التنشئة التكنولوجية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة، والاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على تصميم وإنتاج وتنفيذ الوسائط المتعددة والبرمجيات التعليمية التي تناسب خصائص طفل ما قبل المدرسة.

**الكلمات المفتاحية:** الوعي التكنولوجي، الوسائط المتعددة، التطبيقات الالكترونية.

### Abstract:

The current study aimed to reveal the role of female teachers in developing technological awareness among kindergarten children from their point of view, by using the descriptive survey approach, and the questionnaire as a tool for collecting data from a sample of (147) female teachers with a percentage of (23.7%) of the study population. The kindergarten teacher in the development of technological awareness among kindergarten children came to a very large degree, with an arithmetic mean of (4.57) and a standard deviation of (0.451), The study recommended the importance of technological upbringing of a pre-school child in the light of contemporary technological challenges, and interest in training kindergarten teachers to design, produce and implement multimedia and educational software that suits the characteristics of a pre-school child.

**Keywords:** Technology awareness, multimedia, electronic applications.

## مقدمة

يعد العالم في هذا العصر قريةً صغيرةً تتغير وتتطور باستمرار، ومن هنا يجب الحرص على مواكبة هذا التطور والتغير، حيث يشهد مجتمعنا المعاصر اليوم تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة في شتى مجالاتها، ومن هذه التحديات ما يشهده مجتمعنا من تقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، والتي أسهمت في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات، ومن بينها المؤسسات التعليمية. ومن خلال ذلك لا بد أن نُشير إلى اهتمام الدين الإسلامي بمواكبة هذه التطورات ويتضح ذلك جلياً في مقولة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: "علموا أولادكم غير ما علمتم .... فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم"

انطلاقاً مما سبق يؤكد (العربي، ٢٠١٦) إلى أن التكنولوجيا تلعب في وقتنا الحالي وفي ظل الانجاز المعرفي والتقدمي المتسارع دوراً في بالغ الأهمية في مناحي الحياة المختلفة، والبيئة التربوية ليست ببعيدة وليست مستثناه من هذا الأمر، فدخل الحاسوب والأجهزة الحديثة للبيئة التربوية أعطاهما الحيوية والقدرة على الانطلاق نحو تحقيق الأهداف المنشودة ، فقد أدى استخدامها في العملية التعليمية إلى تطور في المناهج المطبقة وأساليب التعليم ويمكننا القول أن العالم شهد تطورات كبيرة ومتسارعة في وسائل تكنولوجيا التعليم والمعلومات . ويؤكد (محمد، ٢٠٠٧) أن معلمة رياض الأطفال من أهم عناصر العملية التربوية بالروضة؛ كونها المحرك الرئيس لكل مكوناتها؛ إذ تسهم بشكل فعال في تحقيق العملية التربوية لأهدافها، من خلال تهيئة البيئة المناسبة للتعلم، وتوجيهها وإرشادها للأطفال في المواقف التعليمية المختلفة. فهي ليست ملقنة للمعلومات فقط؛ بل إنها موجهة ومرشدة، وأخصائية نفسية واجتماعية وأم، ودورها أصعب من مراحل التعليم العليا؛ لأن المعلمة لا تهتم بالمادة التعليمية فحسب، وإنما تهتم بالتعلمين بالدرجة الأولى.

كما يجب علينا أن نواكب التطور الذي تطمح له المملكة العربية السعودية في رؤيتها المستقبلية ٢٠٣٠، التي تنص على أن البنية التحتية الرقمية المتطورة هي أساس كل الأعمال المستقبلية، والتي بدأت الحكومة بالفعل في تحقيق تقدم كبير في مجالات متعددة وتوسيع الخدمات مثل خدمات التعليم الإلكتروني.

وأكدت الكندري (٢٠١٩) "أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً من حياتنا هو من قبيل المسلمات والبداهيات التي لا يستطيع أحد إنكارها وهو الأمر نفسه بالنسبة لمجال التعليم".  
**مشكلة الدراسة:**

أصبحت التكنولوجيا جزءاً هاماً من متطلبات الحياة اليومية للطفل، ويستخدم الأطفال وسائل التكنولوجيا كوسيلة للعب والترفيه فقط وليس كوسيط للتعلم دون وعي منهم بأهمية تلك الأدوات أو الأجهزة التكنولوجية أو حتى عن عدم وعي بمميزات وعيوب تلك المستحدثات التكنولوجية، وبالرغم من أهمية تنمية تلك المستحدثات التكنولوجية لطفل الروضة إلا أن هناك قصور في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل، من دراسة (سالم، ٢٠٢١) ونتيجة القصور في تنمية التكنولوجيا لطفل الروضة ، بات من الضروري الوقوف عند واقع أدوار هؤلاء المعلمات، وتقويم القصور والخلل الذي يمكن أن يظهر لديهم في أثناء

الخدمة، فإعداد معلمات الروضة ما زال يحدث بالطريقة التقليدية، ويشوبه عدد من أوجه القصور، وضعف الأداء المهني لمعظم معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية المحدد.

ونظراً للحاجة لتنمية الوعي التكنولوجي لدى الأطفال، ولندرة توفر دراسات سابقة تناولت الوعي التكنولوجي في محتوى مناهج رياض الأطفال في البيئات العربية بشكل عام وفي البيئة السعودية بشكل خاص "في حدود علم الباحثة" مما أثار فضولها لتبني هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

ما دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة من وجهة نظرهن؟  
ما لفروق ذات الدلالة الإحصائية في تنمية الوعي التكنولوجي التي تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- الكشف على أهمية التكنولوجيا وأثرها في تنمية الوعي للأطفال.
  - ٢- قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تنمية الوعي التكنولوجي التي تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل.
  - ٣- تحديد دور المعلمات في الخصائص التربوية لمعلمة الرياض الأطفال.
  - ٤- تحديد المقصود بالوعي التكنولوجي وأهميته وأبعاده لدى طفل لروضة.
- أهمية الدراسة:

- ١- تسليط الضوء على أهمية ودور الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة.
- ٢- من المؤمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في توعية المعلمات رياض الأطفال بأهمية التوعية التكنولوجيا.
- ٣- قلة الأبحاث التي تناولت الوعي التكنولوجي الذي يعد موضوع هام جدا لمواكبه العصر في حدود علم الباحثة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن.
- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٤هـ.
- الحدود المكانية: مدارس رياض الأطفال الحكومية في مدينة الأحساء (الهفوف)

## مصطلحات الدراسة:

**الوعي التكنولوجي:** ويعرفه الشافعي (٢٠١٠، ص ٥٣) بأنه شعور داخلي لدى الطفل يتعلق بالجوانب التكنولوجية في المواقف المختلفة التي يتعرض لها، واستجابته لها بما يدل على فهمه للتكنولوجيا وتقديره لدورها وإدراكه لعلاقتها وتفاعلها مع المجتمع.

**ويعرف اجرائياً:** معرفة طفل الروضة بآثار التكنولوجيا في جوانب حياتنا المختلفة سواء بالسلب أو الإيجاب، واكتساب المهارات التكنولوجية لتوظيف مصادرها التوظيف الأمثل بما يفيد الفرد والمجتمع وتكوين إتجاهها ايجابيا للوقاية من الآثار الضارة المحتملة عند التعامل مع تلك المصادر التكنولوجية.

**الوسائط المتعددة:** الإتاحة الشاملة للمعلومات عبر نماذج مختلفة من الوسائل الممتزجة معا "كالنص والصوت والصورة والحركة"، والتي يتم تقديمها بصورة متفاعلة ومتكاملة من خلال جهاز الكمبيوتر وذلك لخدمة الهدف التدريبي المنشود (دينا إسماعيل: ٢٠٠٤ م: ٢٧).

**ويعرف اجرائياً:** بأنه مصطلح واسع الانتشار يشير إلى استعمال ودمج عدة وسائط مختلفة مثل (النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية) لتقديم المحتوى بطريقة تفاعلية لتحقيق هدف أو عدة أهداف محددة المعلومات.

**التطبيقات الإلكترونية:** هي برامج تعمل على أحد الهواتف الذكية بالاعتماد على أحد المزايا التي تقدمها هذه الهواتف بحيث تقدم خدمة معينة لمستخدميها، وتعتمد بالغالب على الاتصال بالإنترنت الذي

توفره هذه الهواتف. (مسفرة الخثعمي: ٢٠١٦م)

**ويعرف اجرائياً:** بأنه مصطلح واسع الانتشار يشير إلى استعمال ودمج عدة وسائط مختلفة مثل (النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية) لتقديم المحتوى بطريقة تفاعلية لتحقيق هدف أو عدة أهداف محددة المعلومات.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات التربوية وسيلة هامة للوصول الى الحقائق وتحديث المعلومات والبحوث لدى المعلمات والافراد والمجتمع ويقوم الباحث بالرجوع الى الأدبيات التي تناولها في موضوع دراسته، وبهذا لا بد أن يكون لديه خلفية علمية جيدة وأن يكون مطلع على اخر التطورات في مجال دراسته من اجل ان يواكب احداث دراسته فإنها تعتبر الحدود التي يقوم برسمها الباحث ويتضمن الإطار النظري لهذه الدراسة.

فيما يلي عرض لمفهوم الوعي التكنولوجي ودورها في تنمية وعي طفل الروضة، وتوضيح مفهوم رياض الأطفال وأهميته:

## مفهوم الوعي التكنولوجي:

جاء المعني اللغوي للوعي، في مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز (١٩٩٨) بعدة معاني، هي الحفظ، والتقدير، والفهم، وسلامة الإدراك، وشعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به (ص ٦٧٥).

وعرفه مجمع العلوم الاجتماعية بأنه إدراك المرء لذاته وبما يحيط به ادراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة (احمد بدوي، ١٩٨٢، ٣٩).

ويعرف فرج أحمد (٢٠٠٨) الوعي التكنولوجي بأنه المعرفة بأثار التكنولوجيا في حياتنا ومجتمعنا سواء بالسلب والايجاب والوقاية من الأثار الناجمة عن التعامل مع تلك التكنولوجيا مع توظيفها التوظيف الأمثل فيما يفيد الفرد والمجتمع (ص ٢٩٦).

كما يعرف الوعي التكنولوجي بأنه المعرفة والفهم والادراك والتقدير والشعور بالموضوعات والمفاهيم المستحدثة في مجال التكنولوجيا، مما يؤثر على سلوك الفرد نحو العناية بهذه المجالات (طلبه، ٢٠٠٣، ٣٥٨).

كما يعرفه رضا السعيد (٢٠١٨) بأنه القدرة على إجابة استخدام الحاسوب والانترنت وفقاً للمبادئ والآداب والقواعد الأخلاقية والتصرف الأخلاقي السليم في المواقف المفاجئة أو الحرجة التي تواجه الفرد أثناء التعامل مع مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة سواء كان ذلك بين المستخدم للتكنولوجيا ونفسه أو بينه وبين الآخرين، هذا بالإضافة إلى الاخلاقيات بين المستخدم والمكونات المادية للتكنولوجيا، والتي تشمل الحرص على سلامة الاجهزة ومحتوياتها.

يتضح مما سبق أن الوعي التكنولوجي يتضمن الإلمام بمفردات التكنولوجيا، حيث يأتي الحفظ الذي يرتبط بالجانب المعرفي ارتباطاً وثيقاً، ثم يأتي بعد ذلك الجانب الوجداني الذي يتضمن درجة التجاه نحو المستحدثات التكنولوجية سلباً أو ايجاباً، تليها مرحلة نزوعه تعبر عن السلوك المتوقع من الأطفال بعد وعيه بالمعرفة التكنولوجية، وتكوين اتجاه نحوه.

#### عناصر الوعي التكنولوجي: كما ذكرها حميد والسماحي (٢٠٢٠):

١- الفهم والمعلومات والمعارف: المرتبطة بالتكنولوجيا؛ مفهومها وتطبيقاتها، الأجهزة والأدوات والمصادر التكنولوجية المختلفة، ومعرفة دور التكنولوجيا في المجتمع، والآثار المختلفة لها على الفرد والمجتمع، وأهمية التطور التكنولوجي في حياتنا، وأهم المشكلات التي يمكن حلها من خلال التكنولوجيا، وصف الأثار السلبية والايجابية التي من المحتمل أن تحدثها التكنولوجية، وتحديد آثارها على الناس والبيئة، تحديد استخدامات الادوات والمصادر التكنولوجية، معرفة المهن المرتبطة بالتكنولوجيا.

٢- المهارات: كمهارة استخدم الخامات والمنتجات التكنولوجية لإنجاز المهام وزيادة فرص التعاون، مهارة حل المشكلات، والتعبير عن الابتكارات الفردية، تحديد الأنشطة اليومية التي تستخدم فيها التكنولوجيا بمجالاتها المختلفة، التكيف مع التطور التكنولوجي السريع، مناقشة الاخطار التي يمكن أن تنتج عن استخدام الادوات التكنولوجية، مع تدريب الطفل على كيفية وقاية نفسه من اخطارها، وتعزيز حمايته عند العمل عليها، القدرة على اتباع التعليمات الصحيحة لتشغيل الاجهزة التكنولوجية، وإيقافها في الوقت المناسب.

١- الاتجاهات: يستشعر أهمية التكنولوجيا في حياته ويقدرها وقيمتها ليحدد إيجابياتها وسلبياتها، التعامل الواعي مع المصادر التكنولوجية، وتوقع المخاطر المصاحبة لها، وضرورة تعزيز حماية الأطفال على الانترنت، اتجاه نحو طرق التفكير في التكنولوجيا التي

تتعلق باحترام البيئة، القدرة على تحمل المسؤولية فيما يتعلق باستخدام المصادر والنظم التكنولوجية، اتخاذ القرارات المرتبطة باختيار المفيد والافضل بما يحيط بالطفل من ادوات واجهزة تكنولوجية، والاستفادة منها.

#### أهمية تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة:

إن الوعي يسهم في إدراك الطفل لذاته والمجتمع الذي يعيش فيه، كما يترجم للطفل الإدراك ومن هنا يأتي اكتساب الوعي التكنولوجي لدى الطفل وتنميته في الروضة ضرورة مهمه في العصر الراهن، بسبب سيطرة التكنولوجيا والتطبيقات على كل نواحي الحياة فأن اكتساب الطفل الوعي الإلكتروني له اهمية كبيرة وألوية حتمية ومنها (مصطفى ٢٠١٤):

أولاً: يسهم في اكتساب الوعي التكنولوجي في تنمية المهارات للتعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاته من أدوات و أجهزة مختلفة سواء كانت في الروضة او في المنزل وفي كل أوقات الحياة اليومية للطفل.

ثانياً: يسهم بشكل مباشر على إكساب الطفل الوعي التكنولوجي على تكوين المفاهيم والمهارات المرغوبة في استخدام التطبيقات التكنولوجية في حياة الطفل منذ الصغر.

ثالثاً: يساعد الوعي التكنولوجي في إدراك وتكوين رؤيه مستقبلية لدى الطفل ويجعله قادر على التفكير بشكل مختلف و التخيل ويجعله قادر على تحقيق طموحه في المستقبل.

#### دور معلمات رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة:

يجب ان تقوم معلمة رياض الأطفال بتقديم الحاسب الألى والانشطة التكنولوجية للأطفال في مجموعات صغيره وتقوم بإنشاء ركن للحاسب الألى لتنفيذ بعض الأنشطة التكنولوجية التي تتوافق مع عقل الطفل وادراك الطفل في هذه المرحلة العمرية، وتقوم أيضاً بتعريف الأطفال على الحاسب الألى ومحتوياته وطرق استخدامه وجعلهم يتفاعلون بشكل مباشر معه ويجب أن تختار البرامج و الأنشطة التي تتناسب مع مستوي قدرات الأطفال وميولهم ومرعاه مبدأ الفوارق الفردية في عملية تعلمهم وتعليمهم. (سالم، ٢٠٢١).

مما سبق نستنتج بأن عملية نجاح وتفعيل التنمية الوعي الإلكتروني برياض الأطفال يتوقف بشكل كبير على استعداد الروضة وتوفيرها برامج وأنشطة تكنولوجية تخاطب عقل الطفل وتنمي مهاراته وادراكه وميولة وتجعله يفكر ويتخيل، وأن تكون المعلمة مدربة بشكل جيد وصحيح ومؤهلة تكنولوجية.

#### الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم الوعي التكنولوجي وفق عدة متغيرات وأهم ما توصلت إليه، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث:  
الدراسات العربية:

دراسة فاطمة (٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى قياس درجة الوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة بغداد واعتمد المنهج الوصفي وذلك لملائمة مع حل مشكلة البحث، ولقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية

وبمعدل (١٢٠) طالبة من كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة بغداد من مجموع (١٢٥) طالب وبنسبة (٩٦%) اذ تم اختيارهن بالطريقة العمدية أظهرت نتائج الدراسة بأن عينة البحث تمتلك وعي جيد بتكنولوجيا المعلومات وأنها ذو مستوى جيدة جدا في التحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي وتوجد علاقة ارتباط معنوية بين الوعي بتكنولوجيا المعلومات والتحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي.

دراسة وداد (٢٠١٧): التي هدفت إلى تطوير أسس تربوية لتنمية الوعي التكنولوجي لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأردنية الرسمية في الفصل الدراسي (٢٠١٤/ ٢٠١٥)، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري، وتم اقتراح مجموعة من الأسس التربوية التي تعنى بالوعي التكنولوجي بناءً على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا الموضوع.

وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية على الأسس التربوية المقترحة لتنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلبة كان بدرجة عالية على جميع محاور الأداة، وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة أقل من ٣ سنوات، ولمتغير الرتبة الأكاديمية في مجال الاعتماد ومعايير الجودة والبحث العلمي ولصالح المحاضر المتفرغ.

دراسة راندا (٢٠١٨): هدفت الدراسة للكشف على تأثير استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٢٠) من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال يستخدمون الأجهزة التكنولوجية ويقعون في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات والملتحقون برياض الأطفال بالمدارس العالمية بمدينة جدة ، وتم تطبيق استبانة اشتملت على عدة محاور : المحور الأول اشتمل على درجة شغف الأطفال لاستخدام الأجهزة التكنولوجية، المحور الثاني: دوافع الأطفال لاستخدام الاجهزة التكنولوجية والمحور الثالث : التأثيرات السلبية لاستخدام الاجهزة التكنولوجية للأطفال والمحور الرابع :التأثيرات الايجابية لاستخدام الاجهزة التكنولوجية للأطفال ، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن: أغلب الأطفال في المرحلة العمرية من (٤-٦) يمتلكون الأجهزة اللوحية بنظام الأندرويد أو الأي باد ، كما أظهرت نتائج الدراسة الي أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية له العديد من السلبيات على الجوانب الصحية ، الانفعالية ، الاجتماعية ، الدينية وله أيضا العديد من الايجابيات على الجوانب التقنية، التعليمية ، الانفعالية ، الاجتماعية .

دراسة قريشي (٢٠١٨) التي هدفت للكشف عن دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي. وجاءت خطة البحث متمثلة في ثلاث محاور، عرض الأول الأدوار والخصائص التربوية لمعلمة رياض الأطفال في مصر. وأشار الثاني الوعي التكنولوجي



لدي طفل الروضة في مصر. واستعرض الثالث التصور التربوي المقترح لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية من حيث فلسفة وأهداف، وأوصي البحث بأن تكون مرحلة رياض أطفال مرحلة إلزامية ومتاحة لجميع الأطفال أو تكون هي السنة النمائية برياض الأطفال هي بداية السلم التعليمي وذلك نظراً لأهميتها القصوى في إعداد الأطفال.

دراسة أحمد (٢٠١٩) التي هدفت الدراسة الى قياس فاعلية برنامج متعدد الوسائط التفاعلية يعتمد على تتبع أثر نمطي التحكم من خلال البرنامج، والتحكم من خلال الفيديو، على تنمية الوعي التكنولوجي لدى عينة عشوائية ممثلة لأطفال الروضات الحكومية في محافظة بورسعيد قوامها (٤٠) طفلاً، حيث طبق على العينة مقياس الوعي التكنولوجي، واختبار الوعي التكنولوجي لطفل الروضة بعد تطبيق أدوات المعالجة التجريبية؛ برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (التحكم من خلال الفيديو) ورتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (التحكم من خلال البرنامج) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي التكنولوجي لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثانية (التحكم من خلال البرنامج)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (التحكم من خلال الفيديو) ورتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (التحكم من خلال البرنامج) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي التكنولوجي لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية الثانية (التحكم من خلال البرنامج).

دراسة سالم (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى القاء الضوء على واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الازمات المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال تحديد مفهوم التكنولوجيا الرقمية، واهدافها وأهميتها، ووصف وتحليل واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الازمات المعاصرة، لتقديم تصور مقترح له، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للتعرف على هذا الدور، وتم تطبيق الاستبانة على عينة (٧٠) من معلمات الروضات بمحافظة قنا، للكشف عن واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الازمات المعاصرة، وأظهرت النتائج أن دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية لدى الطفل جاء بدرجة متوسطة، وكذلك قلة وعي معلمة الروضة باستخدام أنشطة اثرائية تنمي تكنولوجيا الطفل.

دراسة ديربي، ديلا، كونول (٢٠٠٧)، Darby ، DeLaat، Conole (2007): التي تهدف إلى تعزيز الوعي التكنولوجي والإدراك للتقنية لدى الطلبة، والتي قامت على عمل دراسات حالة على مجموعة من طلبة المرحلة الأساسية لقياس الوعي التكنولوجي، فقد أثبتت نتائجها أن الطلبة الذين يمتلكون الوعي التكنولوجي يستطيعون حل مشاكلهم الواقعية بطريقة أسهل وأسرع من هؤلاء الذين لا يتم ادخال التكنولوجيا في طرق تدريسهم، وتؤكد

الدراسة أن المقصود بالوعي التكنولوجي ليس فقط استخدام التقنية بل التطرق إلى المهارات والقيم بالإضافة إلى المعرفة التكنولوجية.

دراسة هيومان اندكس (٢٠٢٢) HumanIndex, 2022: التي هدفت للكشف عن وضع الأسس المثلى للتبيان تلك العلاقة بين ثقافة الطفل وثقافة التكنولوجيا خصوصا تلك الطفرة التكنولوجية التي شهدها القرن الواحد والعشرين على جميع مناحي الحياة الاجتماعية حيث أثرت هذه الطفرة على جميع الأفراد والمجتمعات بما فيهم الأطفال. في الوقت الذي شكلت التكنولوجيا أحد أهم العناصر التي تدخل في تشكيل ثقافة الطفل نظرا لاتساع دائرة تعامله واستخدامه للوسائل التكنولوجية الحديثة، حتى أصبحت جزء لا يتجزأ من شخصية وهوية الطفل وثقافته، وقد جاء هذا البحث في سياق إبراز العلاقة التي تربط بين تكنولوجيا المعلومات وشخصية الطفل من حيث تغيير نمطه المعيشي، وكذا الآثار المتبادلة بين الاثنين ثقافة التكنولوجيا وثقافة الطفل.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية يلاحظ أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة كلاً من سالم (٢٠٢١)، ودراسة وداد (٢٠١٧)، ودراسة قريشي (٢٠١٨) في استخدامها للاستبانة كأداة للدراسة. كما اتفقت مع دراسة سالم (٢٠٢١)، ودراسة قريشي (٢٠١٨) ودراسة وداد (٢٠١٧) من ناحية الهدف.

كما اختلفت من حيث الهدف مع جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها كدراسة فاطمة (٢٠١٢) التي هدفت الدراسة إلى قياس درجة الوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات، ودراسة راندا (٢٠١٨) التي هدفت الدراسة للكشف على تأثير استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين، ودراسة أحمد (٢٠١٩) التي هدفت الدراسة الى قياس فاعلية برنامج متعدد الوسائط التفاعلية يعتمد على تتبع أثر نمطي التحكم من خلال البرنامج ، ودراسة هيومان اندكس (٢٠٢٢) HumanIndex, 2022 التي هدفت للكشف عن وضع الأسس المثلى للتبيان تلك العلاقة بين ثقافة الطفل وثقافة التكنولوجيا.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة موضوعها وفهم أبعادها وتحديد الأهداف والتساؤلات والمنهجية المناسبة لها، كما استفادت في تصميم وبناء الأداة وتفسير النتائج.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها الدور للمعلمات وفي إعدادها قائمة بهذه المكونات، ومحاولتها التعرف على آراء المعلمات في محتوى مناهج مرحلة رياض الأطفال للكشف عن درجة توفر هذه المكونات في محتوى المناهج.

#### منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

المسحي والذي يعتمد على دراسة الواقع كما هو ويهتم بوصف الظاهرة بشكل دقيق من خلال جمعه للمعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً وكيفاً.

### مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة الاحساء، في عام ١٤٤٣ / ٥١٤٤٤، وبلغ عددهن (٦١٩) معلمة حسب إحصائية إدارة التعليم.

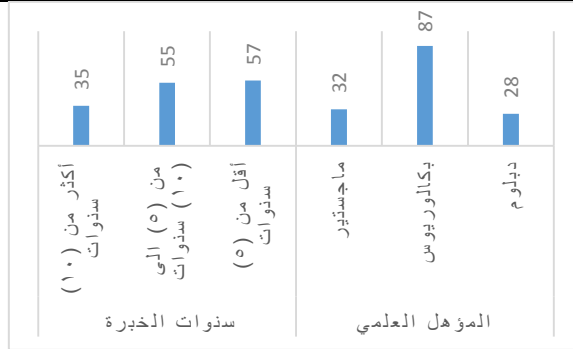
العينة:

- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

- العينة الأساسية: استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني لأداة الدراسة وتعميمه على الفئة المستهدفة (معلمات رياض الأطفال)، وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة بأسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١٤٧) معلمة وبنسبة (٢٣.٧%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في مجال التعليم.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في مجال التعليم

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	دبلوم	28	19.0
	بكالوريوس	87	59.2
	ماجستير	32	21.8
سنوات الخبرة	أقل من (٥) سنوات	57	38.8
	من (٥) الى (١٠) سنوات	55	37.4
	أكثر من (١٠) سنوات	35	23.8
الإجمالي		147	100



شكل (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

أداة الدراسة:

تم بناء الاستبانة لقياس دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع والمصادر التربوية الخاصة بالدراسة الحالية، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أجزاء:

١. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، والغرض من الاستبيان وتعليمات الاستجابة.
٢. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات (المستجيبات)، والمتمثلة في (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- القسم الثالث: يتكون من فقرات دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة وتكونت من (٢٥) فقرة، وفق سلم ليكرت الخماسي (دائماً - غالباً - احياناً - نادراً - ابداً) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال نوعين من الصدق:

أ - الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض الاستبانة بصورتها الاولية على (٦) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص لوضوح المعنى وسلامة اللغة وملائمة الفقرة لموضوع الدراسة والتعديلات المقترحة، وتم الاخذ بتوجيهاتهم وملاحظاتهم.

ب - صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للأداة والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي

التكنولوجي لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للأداة

م	الفقرات	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
١	تكافئ الطفل على ترشيد استهلاك الاجهزة التكنولوجية	.591**	.006
٢	توضح للأطفال مخاطر ومشكلات التكنولوجيا الرقمية كما توضح لهم مزاياها	.462*	.046
٣	توظف التكنولوجيا الرقمية في عمل أنشطة وبرامج تعليمية للطفل	.762**	.000
٤	تحسن المهارات اللغوية للأطفال باستخدام التكنولوجيا الرقمية	.463*	.040
٥	تعمل على استحداث قنوات تواصل مباشر بين الروضة وأولياء الأمور	.661**	.001

المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل ، مج (٦) ، ع (٢٤) أبريل ٢٠٢٣م

٠.٠٠٠	.795**	توظف التكنولوجيا الرقمية في تنمية قدرات الطفل الابتكارية	٦
.021	.513*	تكسب الطفل القضايا الاجتماعية المعاصرة عن طريق التكنولوجيا الرقمية	٧
.001	.683**	تكسب الطفل مهارت التعلم التعاوني عن طريق التكنولوجيا الرقمية	٨
.000	.743**	تكسب الطفل المفاهيم الدينية باستخدام التكنولوجيا الرقمية	٩
.001	.671**	تشجع الطفل على المحافظة على الأجهزة التكنولوجية	١٠
.019	.520*	توظف التكنولوجيا الرقمية في تقديم أنشطة إثرائية للطفل	١١
.000	.794**	توظف التكنولوجيا الرقمية في عمل ملفات إلكترونية للأطفال	١٢
.000	.869**	توفر التكنولوجيا الرقمية للطفل في أي وقت	١٣
.042	.458*	تدرب الأطفال على التطبيقات المختلفة التي اتاحتها التكنولوجيا الرقمية في الخيال العلمي	١٤
.002	.661**	تعمل على إثارة اهتمام الأطفال من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية	١٥
.002	.660**	توظف الألعاب التعليمية في تنمية الطفل تكنولوجيا	١٦
.000	.769**	تكسب الطفل طرق الاكتشاف والتجريب عن طريق التكنولوجيا الرقمية	١٧
.000	.732**	تدرب الأطفال على كيفية الوصول إل مواقع تعليمية إلكترونية تعود بالفائدة عليهم	١٨
.000	.725**	توظف البريد الإلكتروني، والمانسجر Messenger، والواتس أب WhatsApp، في التواصل مع اولاء امور الأطفال وتعليمهم	١٩
.021	.512*	توظف برامج الكمبيوتر في طباعة الأنشطة وتنسيقها	٢٠
.031	.483*	تكسب الأطفال خبرة واقعية اثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية	٢١
.007	.579**	تدعم الأنشطة الثقافية للأطفال عن طريق التكنولوجيا الرقمية	٢٢
.000	.848**	تسهم في تكوين شخصية الطفل عن طريق التكنولوجيا الرقمية	٢٣
.022	.507*	تكسب الطفل بعض المفاهيم العلمية باستخدام التكنولوجيا الرقمية	٢٤
.000	.715**	تكسب الطفل بعض المفاهيم الرياضية باستخدام التكنولوجيا الرقمية	٢٥

\*\* دالة احصائيا عند (٠.٠١)، \* دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٢) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للأداة مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٥٨\* - ٠.٨٦٩\*\*)، وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على الدرجة الكلية لفقرات دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٣) يبين معامل الثبات.

جدول (٣): معامل ثبات الفا كرونباخ على الدرجة الكلية لفقرات دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة

المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة	25	0.94

اظهر الجدول (٣) ان معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة بلغ (٠.٩٤) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لغايات الدراسة، مما يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس " ما دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن؟
- وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى:

#### جدول (٤) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لمعادلة المدى

درجة الموافقة	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	أكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	أكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	أكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (لمتغير سنوات الخبرة) / (المؤهل) للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق احصائياً في تنمية الوعي التكنولوجي التي تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل؟

يستعرض هنا أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال الاجابة عن تساؤلات الدراسة

نتائج السؤال الرئيس: ما دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة، والجدول (٥) يبين ذلك:

**جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة**

الدرجة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المقياس
كبيرة جدا	.451	4.57	الدرجة الكلية لدور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة

يبين الجدول (٥) ان الدرجة الكلية لدور دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٥٧) وانحراف معياري (٠.٤٥١)، وهذا يشير بشكل عام أن معلمات رياض الأطفال دورهم كبير جدا في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى وعي المعلمات بأهمية التكنولوجي والتطور الرقمي في العصر الحالي، بالإضافة الى ما جاء في جائحة كورونا وما رافقه ذلك من انتقال التعلم عن بعد وهذا جعل الجميع يشعر بأهمية التكنولوجيا الرقمية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الاول: ما دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة، والجدول (٦) يبين ذلك:

**جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة**

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	13	تكافئ الطفل على ترشيد استهلاك الاجهزة التكنولوجية	4.62	.686	كبيرة جدا
٢	11	توضح للأطفال مخاطر ومشكلات التكنولوجيا الرقمية كما توضح لهم مزاياها	4.67	.643	كبيرة جدا

كبيرة جدا	.619	4.64	توظف التكنولوجيا الرقمية في عمل انشطة وبرامج تعليمية للطفل	12	٣
كبيرة جدا	.612	4.67	تحسن المهارات اللغوية للأطفال باستخدام التكنولوجيا الرقمية	9	٤
كبيرة جدا	.559	4.72	تعمل على استحداث قنوات تواصل مباشر بين الروضة وأولياء الأمور	5	٥
كبيرة جدا	.796	4.53	توظف التكنولوجيا الرقمية في تنمية قدرات الطفل الابتكارية	16	٦
كبيرة جدا	.976	4.24	تكسب الطفل القضايا الاجتماعية المعاصرة عن طريق التكنولوجيا الرقمية	24	٧
كبيرة جدا	.936	4.38	تكسب الطفل مهارت التعلم التعاوني عن طريق التكنولوجيا الرقمية	21	٨
كبيرة جدا	.696	4.62	تكسب الطفل المفاهيم الدينية باستخدام التكنولوجيا الرقمية	13	٩
كبيرة جدا	.592	4.73	تشجع الطفل على المحافظة على الاجهزة التكنولوجية	2	١٠
كبيرة جدا	.589	4.73	توظف التكنولوجيا الرقمية في تقديم انشطة اثرائية للطفل	3	١١
كبيرة جدا	1.131	4.23	توظف التكنولوجيا الرقمية في عمل ملفات إلكترونية للأطفال	25	١٢
كبيرة جدا	.828	4.43	توفر التكنولوجيا الرقمية للطفل في أي وقت	20	١٣
كبيرة جدا	.698	4.69	تدرب الاطفال على التطبيقات المختلفة التي اتاحتها التكنولوجيا الرقمية في الخيال العلمي	7	١٤
كبيرة جدا	.814	4.50	تعمل على اثارة اهتمام الأطفال من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية	19	١٥
كبيرة جدا	.936	4.53	توظف الالعاب التعليمية في تنمية الطفل تكنولوجيا	17	١٦
كبيرة جدا	.957	4.37	تكسب الطفل طرق الاكتشاف والتجريب عن طريق التكنولوجيا الرقمية	22	١٧
كبيرة جدا	1.071	4.33	تدرب الأطفال على كيفية الوصول إل مواقع تعليمية إلكترونية تعود بالفائدة عليهم	23	١٨
كبيرة جدا	.696	4.68	توظف البريد الإلكتروني، والمانجر Messenger، والواتس أب	8	١٩



			WhatsApp ، في التواصل مع اولاء امور الاطفال وتعليمهم		
كبيرة جدا	.514	4.79	توظف برامج الكمبيوتر في طباعة الانشطة وتنسيقها	1	٢٠
كبيرة جدا	.621	4.69	تكسب الاطفال خبرة واقعية اثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية	6	٢١
كبيرة جدا	.560	4.72	تدعم الأنشطة الثقافية للأطفال عن طريق التكنولوجيا الرقمية	4	٢٢
كبيرة جدا	.746	4.56	تسهم في تكوين شخصية الطفل عن طريق التكنولوجيا الرقمية	18	٢٣
كبيرة جدا	.754	4.62	تكسب الطفل بعض المفاهيم العلمية باستخدام التكنولوجيا الرقمية	14	٢٤
كبيرة جدا	.747	4.61	تكسب الطفل بعض المفاهيم الرياضية باستخدام التكنولوجيا الرقمية	15	٢٥
كبيرة جدا	.451	4.57	الدرجة الكلية لدور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة		

يبين الجدول (٦) ان الدرجة الكلية لدور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة جاء بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٥٧) وبانحراف معياري (٠.٤٥١) وتعزو الباحثة ذلك، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة بين (٤.٢٣ - ٤.٧٩) وجميع الفقرات جاءت بدرجة كبيرة جدا، وجاءت الفقرة (٢٠) توظف برامج الكمبيوتر في طباعة الانشطة وتنسيقها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٩) وبانحراف معياري (٠.٥١٤) وبدرجة كبيرة جدا وتعزو الباحثة ذلك، ثلثها في المرتبة الثانية الفقرة (١٠) تشجع الطفل على المحافظة على الاجهزة التكنولوجية بمتوسط حسابي (٤.٧٣) وبانحراف معياري (٠.٥٩٢) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت الفقرة (١٢) توظف التكنولوجيا الرقمية في عمل ملفات إلكترونية للأطفال بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبانحراف معياري (١.١٣١) وبدرجة كبيرة جدا.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما لفروق ذات الدلالة الإحصائية في تنمية الوعي التكنولوجي التي تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل؟  
اولا: متغير سنوات الخبرة

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة حسب متغير سنوات الخبرة والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة حسب متغير سنوات الخبرة

الدلالة الاحصائية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	الدرجة الكلية لدور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة
.109	2.251	.450	2	.899	بين المجموعات	
		.200	144	28.765	داخل المجموعات	
			146	29.664	الكلي	

اظهر الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة حسب متغير سنوات الخبرة حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ف أكبر من (٠.٠٥).

وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى تأهيل المعلمات وخصوصا في فترة جائحة كورونا على استخدام التكنولوجيا مما جعلهن أكثر اهتمام بالتكنولوجيا والأجهزة التكنولوجية، كما تعزو السبب في ذلك الى انتشار التكنولوجيا بشكل عام في المملكة العربية السعودية والخدمات الرقمية مما جعل الجميع يهتم بالتكنولوجيا الرقمية مما ينعكس ذلك على المعلمات واتجاههن نحو التكنولوجيا ونقل هذا الاهتمام والوعي بتنميته لدى أطفال الروضة بغض النظر عن الخبرة التدريسية للمعلمات.

ثانيا: متغير المؤهل

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي. والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي

الدلالة الاحصائية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	الدرجة الكلية لدور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة
.109	2.251	.450	2	.899	بين المجموعات	
		.200	144	28.765	داخل المجموعات	
			146	29.664	الكلي	

اظهر الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ف أكبر من (٠.٠٥).

### أهم النتائج والتوصيات والدراسات المقترحة

يُقدم هذا الفصل مجموعة من التوصيات التي يمكن تطبيقها، ثم يلي ذلك اقتراح لبعض الدراسات المستقبلية، التي تُكمل ما تمّ التوصل إليه من نتائج، وفيما يلي عرض هذه الجوانب بالتفصيل:

#### توصيات الدراسة

في ضوء المعطيات والنتائج التي تمّ التوصل إليها في الدراسة يُوصى بالتالي:

- ١- ضرورة الاهتمام بالتنشئة التكنولوجية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة.
- ٢- تدريب معلمات رياض الأطفال على تصميم وإنتاج وتنفيذ الوسائط المتعددة والبرمجيات التعليمية التي تناسب خصائص طفل ما قبل المدرسة.
- ٣- إعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لتتوافق مع التوجهات الحديثة، ومسايرة المستجدات التكنولوجية.
- ٤- أهمية إدماج الحاسوب وأنشطته التكنولوجية في الأنشطة الأساسية لرياض الأطفال بمدى أوسع وربطه بسياق الحياة الواقعية للطفل لإعطائه الفرصة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي.

#### مقترحات لدراسات مستقبلية:

- في ضوء ما تمّ التوصل إليه من نتائج، تمّ التوصل إلى عدد من النقاط البحثية التي تقترح الباحثة تقديم دراسات علمية حولها، وهي كما يلي:
- ١- الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال كمدخل للتنشئة التكنولوجية لطفل الروضة في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة.
  - ٢- دور معلمة رياض الأطفال في تفعيل وتطوير الأنشطة التكنولوجية.
  - ٣- دراسة أثر برمجيات الوسائط المتعددة في التربية التكنولوجية لطفل الروضة.
  - ٥- دراسة فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الأطفال على التواصل مع الآخرين وتعزيز الشعور بالانتماء الاجتماعي والاتصال.

المراجع العربية:

الصاوي، إبراهيم زكى أحمد (٢٠٠٣). تأثير اللعب الموجه على تعلم السلوك البيئي لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندري

السيد، رجب سعد (٢٠٠٣). الثقافة الغائبة، مجلة خطوة، ع١٢٤، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

قمحاوي، رجب سعد (٢٠٠١) ثقافة اللعب والطفل، مجلة خطوة، ع١٣٤، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

الشعبي، أماني حمد (٢٠١٠). فاعلية استخدم الحاسب الآلي كركن من أركان النشاط التعليمي في إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات المتعلقة بوحدة الأيدي في رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية. خميس، أماني (٢٠١٢). مدى وعي معلمة الروضة ببعض المشكلات البيئية التكنولوجية. مجلة الفتح، ٤٨، فبراير.

إيمان عبد الرحمن، أسماء باسم (٢٠١٧). التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات، كلية الاعلام، جامعة النجاح الوطنية: نابلس.

إيمان متولي، حنان عبد الخالق (٢٠٠٨). توظيف الأنشطة الإلكترونية لإكساب طفل الروضة مبادئ الترجمة، مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ١٣ - ١٤ أغسطس.

الشافعي، إيمان محمد (٢٠١٠). التربية التكنولوجية لطفل الروضة، دار الكتاب الحديث: القاهرة.

الطنطاوي، رشا حامد عطية (٢٠٢٢). أثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل دراسة ميدانية مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية.

حميد، عبد الرحمن أحمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تفاعلي مقترح متعدد الوسائط قائم في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي.

سالم فاطمة عطيه (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية.

قنديل، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٤). تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى أطفال الروضة، مجلة الأمانة العامة لرياض الأطفال.

بهاء الدين، حسين كامل. (٢٠٠٠). الوطنية في عالم بلا هوية تحديات العولمة، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كادي، زين الدين (٢٠٢٢). ثقافة التكنولوجيا وثقافة الطفل: العلاقة والأثر. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*.

التونسي، فايزة. (٢٠١٩). دور التكنولوجيا الرقمية في تمكين الطفل من أجل تنمية مستدامة. *مجلة التمكين الاجتماعي*.

#### ثانيا المراجع الأجنبية

Abed El-Latif, F & ، El-Grwany, H :.Effects of Air Nollution on Children's Health on Environmental Management ،Health and Sustainable Development

Berman.،Alexandria, 1999.

J :.Understanding Educational Measurement and Evaluation ،New York ،Longman, 4th Ed., 1983.

Blenkin, Geva :Making Sense of Moths, London (U.K (.Nursery World Ltd .March, Vol.93, No.3352. Pp.14-15, 1993 .

Chawla, L.: Home for Children in a Changing Society, In E.H . Zube and G.T. Moore (Eds (.Advances in Environment Behavior, and Design vol.3, New York: Plenum.

"Technology and Daily Life A Spotlight on Entertainment : ( 2003)  
Andrea Saveri

14 .Editors by: Jean Hagan and Stephanie Schachter Institute for the Future. All rights reserved: